. @ 360 @

(^ وقالوا الحمد الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور (34) الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب (35) والذين كفروا لهم) * * * * * أنه قال : أرجى آية في كتاب ا تعالى هذه الآية ؛ لأنه جمع بين الظالم والمقتصد والسابق ، ثم قال : (^ جنات عدن يدخلوها) وعن بعضهم قال : إن الواو في قوله : (^ يدخلونها) أحب إلي من كذا وكذا . وعن كثير من السلف أنهم قالوا : كل هؤلاء من هذه الآية . .

وقوله : (^ يحلون فيها من أساور من ذهب) ظاهر المعنى . والأساور : جمع السوار . .

وقوله : (^ ولؤلؤ) أي : من ذهب ولؤلؤ ، وقرئ : ' ولؤلؤا ' بالنصب أي : يحلون لؤلؤا . .

وقوله : (^ ولباسهم فيها حرير) أي : الديباج . ومن المعروف أن النبي قال : ' من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ' ، وقال : ' هو لهم في الدنيا ، ولنا في الآخرة ' . .

قوله تعالى : (^ وقالوا الحمد الذي أذهب عنا الحزن) قال ابن عباس : حزن النار . وعن قتادة : حزن الموت . وعن بعضهم : هم المعيشة . .

وقال مجاهد : هم الخبز . والأولى أن يحمل على جميع الأحزان ، فهم ينجون عن كلها ، ومن المعروف أن الحزن : هو حزن أهوال القيامة . .

وقوله : (^ إن ربنا لغفور شكور) قد بينا . .

قوله تعالى : (^ الذي أحلنا دار المقامة من فضله) قد بينا معنى المقامة والمقامة . .

وقوله تعالى : (^ لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب) أي : تعب وإعياء . .

قوله تعالى : (^ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا) أي : لا يقضي عليهم الموت فيموتوا . .

وقوله : (^ ولا يخفف عنهم من عذابها) أي : من عذاب النار .